

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا عبد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني الخزل 1 كذا في ح وفي ز الجزل بالجيم ولم نقف عليه عن امرأة سلمان بغيرة قالت لما حضر سلمان الموت دعاني وهو في عليّة لها أربعة أبواب فقال افتحي هذه الأبواب يا بغيرة فإن لي اليوم زوارا لا أدري من أي هذه الأبواب يدخلون علي ثم دعا بمسك له ثم قال أذيفيه في تور ففعلت ثم قال انضحيه حول فراشي ثم انزلي فامكثي فسوف تطلعين فتريني على فراشي فاطلعت فإذا هو قد أخذ روحه فكأنه نائم على فراشه أو نحوا من هذا 35 .

أبو الدرداء .

ومنهم العارف المتفكر العالم المتذكر عرف المنعم والنعماء وتفكر في صنائعه السراء والضراء وامق العبادة وفارق التجارة داوم على العمل استباقا وأحب اللقاء اشتياقا تفرغ من الهموم ففتح له الفهوم أبو الدرداء صاحب الحكم والعلوم وقد قيل إن التصوف مكابدة الشوق إلى من جذب إلى الفوق .

حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن عبد الله بن عتبة يقول سألت أم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء قالت التفكير والاعتبار رواه وكيع عن مالك مثله .

حدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد املاء قالا ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قيل لأم الدرداء ما كان أكثر عمل أبي الدرداء قالت الاعتبار رواه وكيع عن المسعودي .

حدثني أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لأم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء فقالت التفكير .

حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا